



223

النواب المحترمون

خديجة شامي، سعاد لعماري، ءامنة ماء العينين، إيمان اليعقوبي، عبد العزيز العماري، جواد عراقي،
الفاطمي رميد، حسن الحارس، عبد المجيد أيت العديلة، نجيب بقال، محسن موفيدي، أحمد جدار
عبد الحق الناجحي، محمد بوشنيف، أبو زيد المقرئ الادريسي، نور الدين قربال، مصطفى الحيا، محمد عبد
الحق، حسن برود، عبد اللطيف رشيد، محمد معايط، عبد المجيد جوييج، عبد الصمد حيك، محمد بنجلول،
عبد اللطيف الناصري، رشيد لقبيل.

أعضاء فريق العدالة والتنمية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: متابعة تنفيذ مقتضيات البرنامج الحكومي بجهة الدار البيضاء سطات.
المرجع: سؤالكم رقم 11276 بتاريخ 25 أبريل 2019.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أبيه الله،

وبعد، جوابا عن سؤالكم المشار إليه في المرجع أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن وزارة الأوقاف والشؤون
الإسلامية تواصل، في إطار الرؤية السديدة لأمير المؤمنين حفظه الله، عملها الدؤوب في بناء النموذج المغربي لتدبير
الشأن الديني في جوانبه المتصلة بتنمية الخطاب والوعي الديني لدى المواطنين، والنهوض بالتعليم العتيق والمساهمة
في الجهود الوطنية لمحو الأمية، والارتقاء بمستوى أماكن العبادة ووسائل تدبيرها، وتحسين أوضاع القائمين
عليها، وإحياء مؤسسة الأوقاف وعقلنة تسييرها وتنمية مداخلها، وكذا تحديث وسائل التدبير وتأهيل الموارد
البشرية.

وفي إطار تعزيز البنية التحتية للمنشآت الدينية والاستجابة لحاجيات السكان من التجهيزات المسجدية،
شهدت جهة الدار البيضاء-سطات، إصلاح وترميم 42 مسجدا بتكلفة 113.092.697.00 درهم، وتجهيز 175
مسجدا بالزرابي بغلاف مالي قدره 14.630.873.00 درهم.

وفي نفس السياق، برمجت الوزارة تمويل بناء أربعة عشر مسجدا في إطار اتفاقية الشراكة المتعلقة ببرنامج
تنمية الدار البيضاء الكبرى 2015-2020 بغلاف مالي قدره 153.400.000.00 درهم، ومسجد في إطار اتفاقية
بخصوص مشروع إعادة إيواء دور الصفيح بالمدينة الجديدة زناتة بتكلفة 16.000.000.00 درهم، وإصلاح وتأهيل
41 مسجدا بغلاف مالي قدره 54.833.428.00 درهما، منها 8 في طور الأشغال و 33 في طور الدراسات،
وتفريش 29 مسجدا بتكلفة 3.373.776.00 درهما.

وعلى مستوى تنمية الاستثمار الوقفي والعناية بالمتلكات الوقفية والمؤسسات الدينية والعلمية والإدارية
بالجهة، انتهت الوزارة من أشغال بناء وتجهيز المركب الثقافي والإداري للأوقاف بالدار البيضاء بتكلفة إجمالية بلغت
163.000.000.00 درهم؛ والمركب الديني والثقافي للأوقاف ببني سليمان بتكلفة تبلغ 37.000.000.00 درهم، وتباشر
الإجراءات القبلية من أجل تنمة مشروع بناء المركب الديني والثقافي للأوقاف بسيدي بنور بتكلفة مرتقبة تبلغ 50 مليون

درهم؛ فضلا عن ترميم ضريح سيدي بنور بتكلفة إجمالية بلغت 8.000.000.00 درهم، وضريح سيدي عبد الرحمان بلعبدية بالجديدة بغلاف مالي قدره 150.000.00 درهم، وبرمجت إصلاح وصيانة مجموعة من الأملاك الحبسية ذات العائد ببلغ 5.201.656,00 درهما.

وفي إطار النهوض بالتعليم العتيق والارتقاء به وتحسين أدائه التربوي، واصلت الوزارة دعم مؤسسات الجهة بمواد ولوازم التسيير، وتحسين الأوضاع الاجتماعية للمشرفين والأطر التربوية والإدارية والأعوان والمستخدمين والارتقاء بأدائهم، وكذا تحسين ظروف الحياة المدرسية للتلاميذ من خلال صرف المنح واللوازم المدرسية وتوفير الإطعام والسكن والدعم البيداغوجي لهم بتخصيص اعتمادات مالية سنوية لهذا الغرض قدرها 51.004.777.28 درهما. وستستمر الوزارة في دعم هذا القطاع بالجهة من خلال تخصيص اعتماد مالي سنوي قدره 18.000.000.00 درهم لتغطية مصاريف تسيير مؤسساته.

وعلى مستوى برنامج محو الأمية بالمساجد، بلغ عدد المسجلين بالجهة خلال ثلاث سنوات الأخيرة 94.524 مستفيدا، وخصصت الوزارة لهذا البرنامج غلafa ماليا قدره 3 254 958,00 درهما. وستواصل الوزارة جهودها للرفع من عدد المستفيدين، ودعم أجهزة التأطير والتنسيق والاستشارة التربوية وتخصيص اعتمادات مالية سنوية قدرها 26.920.600,00 درهم.

وفي مجال الإدارة، ستواصل الوزارة دعم المصالح الخارجية للجهة بالموارد البشرية المؤهلة، حسب الحاجة وحسب المناصب المالية المتوفرة، وتجهيزها بالمعدات والأدوات اللازمة للقيام بعملها على أحسن وجه. كما ستواصل برامج التدريب والتكوين لفائدة الموظفين ودعم التركيز في مجال التدبير الإداري والميزانية وتطوير المنظومة المعلوماتية.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
أحمد التوفيق

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.